

قسم : علم الاجتماع والانتروبولوجيا

المستوى:الثالثة علم اجتماع

المقياس: المخدرات والمجتمع

المحور الثاني:العوامل والاسباب

الاستاذة :طرشاوي رقية

اسباب تعاطي المخدرات 1



نتحدث كثيرا عن الأسباب المؤدية للإدمان ويتم تسليط الضوء عليها في الإعلام بشكل كبير ولكن اثناء عرض هذه الاسباب تتناسى امرا هاما او نغفل عنه، أن نفس الأسر لديهم أولاد آخرون لم يدخلوا طريق الإدمان، وأيضا نفس الأخ لم يتواجد مع رفقاء السوء، واختار البعد عنهم، وسلك طريقا آخر، وأيضا هي نفس الأسرة ونفس البيئة والتربية.

لو تأملنا هذا المثال لتأكدنا تماماً أن هذه الاسباب لاتعمل لوحدها بل قد تكون سببا بالنسبة لشخص ما وقد تكون دافعا للانجاز بالنسبة لشخص اخر فالمسألة معقدة نوعا ما .وقبل الخوض في الاسباب سنتطرق بشكل سريع للفرق بين العامل والاسباب:

يتجلى الفرق بين السبب والعامل في المفهوم بحيث أن "السبب" يؤدي إلى نتيجة محتومة فمثلا نقول سبب تبخر الماء هو الحرارة ولا نقول عامل تبخر الماء هو الحرارة إذن السبب هو الحرارة والنتيجة هي تبخر الماء لذلك قولنا بأن **السبب يؤدي إلى نتيجة معروفة** على عكس مفهوم "العامل" الذي لا يؤدي إلى نتيجة محتومة لأن يجب أن تتضافر مجموعة من العوامل لتؤدي إلى نتيجة معينة مثلا الحرب العالمية الثانية نتجت عن تضافر مجموعة من العوامل وليس عن سبب واحد.

وهكذا نخلص إلى أن مفهوم "السبب" يطغى على العلوم الطبيعية و الدقيقة (الفيزياء-علم مناخ...) لأن السبب يؤدي إلى نتيجة محتومة.

أما مفهوم "العامل" يطغى على العلوم الإنسانية (التاريخ-علم الاجتماع...) التي لا يؤدي فيها نفس العامل إلى نفس النتيجة.

وبالتالي عند دراسة الأحداث التاريخية أو الظواهر الجغرافية من الأحسن استعمال عبارة "العوامل" بدل "الأسباب" لأن الأحداث التاريخية تكون نتيجة لتضافر مجموعة من العوامل ونفس الشيء بالنسبة لبعض الظواهر الجغرافية.

اسباب تعرض الفرد لخطر الادمان:

- الجهل بأخطار استعمال المخدر.
- ضعف الوازع الديني، والتنشئة الاجتماعية غير السليمة.
- التفكك الأسري.
- الفقر والجهل والامية.
- الثراء الفاحش والتبذير دون حساب.

- انشغال الوالدين عن الأبناء، وعدم وجود الرقابة والتوجيه.
- عدم وجود الحوار بين أفراد العائلة.
- مجالسة أو مصاحبة رفاق السوء.
- البطالة والفراغ.

علامات الشخص المدمن:

- ✧ التغيير المفاجئ في نمط الحياة كالغياب المتكرر والانقطاع عن العمل أو الدراسة
- ✧ تدني المستوى الدراسي أو تدني أدائه في العمل.
- ✧ الخروج من البيت لفترات طويلة والتأخر خارج البيت ليلاً.
- ✧ التعامل بسرية فيما يتعلق بخصوصياته.
- ✧ تقلب المزاج وعدم الاهتمام بالمظهر.
- ✧ الغضب لأتفه الأسباب.
- ✧ التهرب من تحمل المسؤولية واللامبالاة.
- ✧ الإسراف وزيادة الطلب على النقود.
- ✧ تغيير مجموعة الأصدقاء والانضمام إلى "شلة" جديدة.
- ✧ الميل إلى الانطواء والوحدة.
- ✧ فقدان الوزن الملحوظ نتيجة فقدان الشهية.

اماكن تعاطي المخدرات:

هناك عدة عوامل تؤثر على تحديد مكان تعاطي المخدرات بين الشباب ومنها:

1- مدى تقبل المجتمع للمخدر فكما كان المخدر مقبولا اجتماعيا فأن أماكن تعاطيه تكاد تكون علنية في الملاهي والاندية وغيرها.

2- عمر المتعاطي يؤثر على اختيار المكان فالاطفال الاحداث والمراهقين يختارون الاماكن والبيوت المهجورة والخرائب والساحات الخالية والبساتين لتعاطي المخدرات.

3-الحالة الاقتصادية للمتعاطي ان المدمنين الذين ينتمون الى الطبقات الاجتماعية العليا يستطيعون توفير اماكن اكثر امنا واستقرارا" من غيرهم فيستأجرون الشقق المفروشة مثلا" ويتعاطون المخدرات فيها.

4-وقت التعاطي : ان وقت الليل يعد مناسباً للعديد من المدمنين الشباب اما الاطفال الاحداث فيختارون فترة الظهر كوقت مناسب لهم لتعاطي المخدرات لان معظم الاسر لاتسمح لابنائها البقاء خارج المنزل في الليل.

أسباب تعاطي المخدرات؟

جمعية حياة
ASSOCIATION LIFE

- الفراغ والبطالة.
- سهولة الحصول على المخدرات.
- القسوة والدلال الزائد.
- الأمراض النفسية.
- ضعف الوازع الديني.
- التفكك الأسري.
- حب الاستطلاع.
- الهروب من الفشل والمشاكل.
- ضعف التربية الأسرية.
- رفقاء السوء.

للتبرع:

SA 84 80000545608010989889
SA 1605000068220055520000

مصرف الراجحي
Al Rajhi Bank

مصرف الإنماء
alinma bank